**بيــــان**

**من اجل سلامة وحقوق العاملات والعمال في الصناعات ذات الكثافة العمالية** في مواجهة جائحة كوفد 19-

**POLICY BRIEF**

**Entreprises et droits humains :**

**La Tunisie doit se saisir pleinement des instruments internationaux**

نظرا للظروف الاستثنائية الصعبة التي يمر بها العالم اليوم والناجمة عن انتشار وباء كورونا المستجد “COVID19″، والذي يمثل تهديدا جديا لحياة الإنسان، وتبعا للتدابير المختلفة التي اتخذتها العديد من الدول ومنظمة الصحة العالمية للحد من انتشار هذا الوباء والمتمثلة في إجراءات الحد من الاحتكاك والاقتراب والحجر والعزل وغيرها فإن **المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية ومنظمة محامون بلا حدود** يعبرون عن قلقهمم بشأن تواصل العمل في الصناعات ذات الكثافة العمالية مثل صناعات النسيج والملابس والخياطة وغيرها… وباعتبار الظروف الخاصة التي تتطلبها عملية الإنتاج في هذه الصناعات مما يجعل العاملات والعاملين فيها عرضة أكثر من غيرهم لخطر العدوى وبقدر ما نثمن المبادرات التي قام بها العديد من أصحاب هذه المصانع والمتمثلة في إيقاف العمل لمدة 15 يوما في انتظار تطور الأوضاع أو جملة الإجراءات الوقائية التي تم اتخاذها للحفاظ على صحة وسلامة العاملات والعاملين فإننا مع الأسف مازلنا نلاحظ تواصل العمل في العديد من مصانع الخياطة والملابس دون اتخاذ أي إجراء وقائي مما تسبب في حالة خوف وهلع في صفوف العاملين و العاملات الذين نذكر بهشاشة وضعهم الاقتصادي مما يصعب عليهم عملية التوقي الذاتي من مثل هذه الأخطار التي تتطلب وسائل مكلفة تفوق إمكانياتهم المادية.

وبناء على ذلك فإننا ندعو الجميع إلى التعامل مع هذا الوباء بالجدية اللازمة للحفاظ على صحة العاملات والعاملين في هذه القطاعات باعتبارهم أولا يملكون حقوقا على الجميع أن يلتزموا بالحفاظ عليها وثانيا باعتبارهم العنصر الأساسي في عملية الإنتاج التي لا يمكن أن تستقيم إذا ما وقع التهاون في كل ما من شأنه أن يمس بصحتهم وسلامتهم .

ومن منطلق روح التضامن التي على الجميع أن يلتزم بها للتصدي لهذا الوباء فإننا نطالب:

* دعوة **جميع أصحاب المصانع** إلى التشاور مع كل هياكل القرار داخل المؤسسات لاتخاذ قرار الإيقاف الفوري للعمل في هذه المصانع وتمكين الجميع من عطلة استثنائية خالصة الأجر.
* اتخاذ كل الإجراءات لضمان سداد أجور العاملات
* والعمال في آجالها والوقوف إلى جانبهم في هذه المحنة والتضامن معهم خاصة في حالة المرض.
* دعوة **جميع الشركات مسدية القرار في قطاع النسيج** إلى تأجيل تسلم طلبياتها من البلدان المنتجة ومراعاة الظروف الاستثنائية التي نمر بها في هذه المرحلة جراء تفشي هذا الوباء وذلك بتعليق كل الإجراءات الزجرية التي عادة ما يتم اتخاذها في صورة الإخلال بآجال التسليم
* في صورة تواصل العمل لضرورات ملحة بإنتاج مواد ضرورية في مقاومة الوباء فإننا ندعو إلى اتخاذ كل الإجراءات الوقائية والتدابير اللازمة لمنع إمكانية انتقال العدوى للعاملين مع الالتزام الصارم بكل المعايير الصحية التي تفرضها السلطات في هذا المجال من تعقيم ومنع اللمس والالتحام وفرض مسافة الأمان في العمل أو في وسائل النقل وغيرها.

وإذ نعول على تفهم الجميع لتخوف العاملات والعاملين في هذا القطاع من خطر العدوى فإن مسؤوليتنا جميعا تتطلب التضامن معهم حتى نستطيع مواجهة هذه الجائحة والتصدي لتداعياتها

**POLICY BRIEF**

**Entreprises et droits humains :**

**La Tunisie doit se saisir pleinement des instruments internationaux**

 للتواصل :

رمضان بن عمر، المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية و الاجتماعية  romdhane@ftdes.net :

زينب مروقي: محامون بلا حدود، تونس zmrouki@asf.be :